

ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد

السنة 15 - العدد 04 / نوفمبر - ديسمبر 2017 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

العدد: 4

الكلمة الافتتاحية طعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف.

ترقية الثقافة الدينية في الأسرة الجزائرية

أثر تخلف الإشهاد على صحة الزواج في الفقه الإسلامي



رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة شؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

الدكتور محمد عيسى

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

رئيس التحرير: الدكتور نور الدين محمدي، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني
مستشار المدير العام: د. بزاز خميسي، المفتش العام.
أمانة التحرير: أ. سميرة مخالدي، أ. بلال سعيدان
إطاران في المديرية الفرعية للتوجيه الديني والنشاط المسجدي

هيئة التحرير

- أ. د. محمد يعيش، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- أ. د. عمار طالي، باحث جامعي، رئيس المجلس العلمي لولاية الجزائر.
- أ. د. عبد الله بوخلخال، باحث جامعي.
- د. أحمد كركيت احسن، مدير الثقافة الإسلامية.
- أ. د. مصطفى باجو، باحث جامعي، غرداية.
- د. موسى إسماعيل، باحث جامعي، جامعة الجزائر.
- أ. محمد شيخ، مفتش مركزي.
- أ. عيسى مقاري، المدير الفرعي للبرامج وتحسين المستوى.

المحتويات

- 3 ■ الافتتاحية/ السيد الوزير د. محمد عيسى
-
- 6 ■ ملف العدد: العقل الفقهي.. وتطويق النصوص للوقائع
سجية بوساق «قراءة في نوازل ابن رشد الجد»
-
- 29 البيان النبوي في علم المهمات أ.د. رزيق بوزغاية
دراسة لغوية تأصيلية.
-
- 56 أثمرت خلف الإشهاد على صحة الزواج في الفقه الإسلامي د. شريط نصيرة
-
- 69 جريمة الإجهاض في القانون الجزائري بداوي نسرين
-مع الإشارة إلى الفقه الإسلامي-
-
- 92 أحكام ولاية تزويج الصغار أ. جبارة زينب
بين الشريعة الإسلامية وقانون الأسرة الجزائري
-
- 108 دور منظومة التكوين في تعزيز الوسطية مولود محصول
-
- 125 ■ خطبة العدد: دور الأسرة في فساد وصالح المجتمع الحاج اسباغو

الكلمة الافتتاحية لمعالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف،
الدكتور محمد عيسى

ترقية الثقافة الدينية في الأسرة الجزائرية

الجزائرية موسومة بالمحافظة ومتصفة بالقوة الأبوية التي يفرضها وجود الوالدين ومن علا فوقهما في المنزل كالجدة والجد ؛ فكانت تحضر بإطارها المحافظ في كل المناسبات الدينية والوطنية مبرزة تماسكها ، وظلت كذلك حتى مضى جيل الأجداد وانقضى ، وتحولت الأسرة من أسرة مسائرة للموروث إلى أسرة مكتسبة للعلم والمعرفة ؛ فحدث بعض التغير الإيجابي عليها ولكنه تغير نسبي لم يطرأ على كل الأسر الجزائرية فلا زالت الغالبية العظمى من العائلات في مختلف أرجاء الوطن محافظة على

تأسست الأسرة الجزائرية على أسس قوية من الثوابت والقيم والعادات والتقاليد المتوارثة ؛ مما أكسبها قوة على مر العصور ، وتماسكا متينا جمع بين التقدير والاحترام في داخلها والعلاقات والصلات الاجتماعية خارجها ، وهي في مراحلها التاريخية قد أبانت عن ثبات يأبى الفناء رغم عواصف المحاولات التغريبية التي ما فتئ المستعمر الفرنسي يبتُ حركيتها التأثيرية فيها ؛ فبقيت الأسرة الجزائرية رغم كل ذلك محافظة على ثوابتها ومتانة تماسكها . وإلى عهد قريب جدا كانت الأسرة

الطريقة الموروثة عن الأجداد بل وتأبى الانفصال عنها .

وإذا ما تمعنا فيما يحدث للأسرة الجزائرية من مشاكل عصرية تتعلق بالإرث وقضايا الطلاق والمشاكل بين الزوجين أمكننا ذلك من معرفة حقيقة التغير الذي طرأ عليها بعدما اختلف الحال والزمان فصارت المرأة متعلمة وعاملة ؛ شأنها شأن الرجل المقبل على صناعة مستقبله وإبراز مكانته .

وفي خضمّ التحولات الاجتماعية والاقتصادية المحلية والعالمية تتأثر الأسرة وتتغير ، وتكثر مشاكلها التي تلقي بظلالها على تماسكها وبنيتها المتينة ؛ فيطراً عليها الضعف ويزعزعها التفكك والانحلال .

ولا ريب في أنّ العهد القيمي الذي يربط الأسرة الجزائرية بماضيها العريق كاف في السعي الحثيث للمحافظة

عليها وتقويتها وتسخير الإمكانيات للإبقاء عليها ثابتة ومتماسكة ؛ كريمة العيش ومصونة المكانة ، ويبدأ هذا السعي من ضرورة نشر الوعي الديني وبناء صرح الثقافة الدينية في الأسرة الجزائرية ، مما يساعد في صقل الشخصية الروحية للأسرة لتكون لبنة فعالة في بناء مجتمع متماسك؛ فالثقافة الدينية هي عنوان التمسك الروحي للأسرة من خلال القيم والمبادئ التي ورثتها عبر الأجيال ، وهي مصطلح جامع لمظاهر التدنّ المعتدل المحقق للوسطية ، ويربط بين العلم المكتسب والواقع الذي نعيشه ، ويتضمن التربية الروحية الباعثة على السكينة والثبات ، وتعمل وزارة الشؤون الدينية والأوقاف في إطار مخطط عمل الحكومة على ترقية وتعزيز الثقافة الدينية في المجتمع الجزائري لصيانة الأسرة من كل التأثيرات التي تباشرها

التربوية ؛ مما جعل روابط الثقة بين أفراد الأسرة تتلاشى وتضمحل مع مرور الأيام ، ومن خلال تعزيز الثقافة الدينية التي يشتملها ديننا الحنيف في ثنايا تعاليمه السمحة تستطيع الأسرة الجزائرية صناعة الثقة بين أفرادها وإنشاء علاقة التقدير بينهم على أسس المحبة والوفاء والود والتراحم .

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

الدكتور محمد عيسى

الفضاءات المختلفة المسؤولة عن الغزو الفكري ونشر المذاهب النحلية والأفكار المنسوبة للتطرف والعنف، وهي في سعيها المبارك قد وضعت الدليل الوطني لخطب الجمعة الذي عالج في بعض محاوره الجانب الاجتماعي للوعي الديني حتى يؤدي أئمة المساجد رسالتهم الاجتماعية في سياق ترشيد الذهنيات اتجاه الأسرة الجزائرية ، وما على الأسرة إلا أن توجه الأبناء إلى سلوك الصراط المستقيم الذي يرشدنا إليه ديننا الحنيف ؛ فرسالة الوالدين تستمد قوتها من عقلية المصاحبة للأبناء ؛ فكلما كانت المصاحبة بين الوالدين والأبناء متحققة كلما زادت الثقة الأسرية متانة بين أفرادها ؛ فالكثير من المشاكل الأسرية نابعة من انشغال الوالدين عن أبنائهما وفرض الوصاية عليهم مع إهمال الحوار وانعدام المتابعة